عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان القرآن مائة وثلاث عشرة سورة
فكان من ذهب الي ذلك عد الانفال والتوبة سورة
واحدة وعلي هذا قيل السبع الطوال لانها اطول سور
القرآن وهي البقرة وال عمران والنساء والمايدة والانعام
والاعراف والانفال بالتوبة وروي عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه كان يترك اثبات المعوذتين في
مصحفه وكذلك روي عن ابن كعب رضي الله عنه انه كان
يثبت دعاء القنوت في مصحفه فيقال انه سورة القنوت
فالذي ذكر عن اهل التحقيق في الجواب عن عبد الله بن
مسعود انه رأي النبي صلي الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسن
والحسين وغيرهما ويأمرهم ان يعوذوا بهما فتبعه الناس
واجمعوا

واجمعوا علي التعوذ بهما حتي استفاض ذلك فيهم ولم
يخف عليهما الذهاب من السنتهم وكان عرضه رضي الله عنه
في جمع القرآن علي ما هو في مصحفه مخافة ان ينسي ذلك
عليه ويذهب منه ولم يكن يخاف علي المعوذتين ان
تذهبا عنه لشهرتهما واستفاضتهما في الناس فلم
يودعهما المصحف حسبما روي عنه انه لم يودع اياه فاتحة
الكتاب فقيل له في ذلك فقال لو كتبتها لكتبتها في اول
كل سورة يعني ان حقها ان تقرأ قبل كل سورة في الصلاة
فلو كتبتها في اول سورة البقرة لزمني ان اكتبها قبل كل
سورة لان هذا حكمها في التلاوة والحقط لها في الصلاة
فلم يودعها مصحفه لانه لم يشفق عليها الذهاب عنهم

كذا بالنسخة التي بايدينا ولعل الصواب استفاد بلفظ بكنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)